

الدر المنثور

أخرج الفريابي وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله يوم يجمع أ الرسل فيقول ماذا أجبتهم فيفزعون فيقول : ماذا أجبتهم فيقولون : لا علم لنا فيرد إليهم أفئدتهم فيعلمون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله يوم يجمع أ الرسل فيقول ماذا أجبتهم قالوا لا علم لنا قال : ذلك أنهم نزلوا منزلا ذهلت فيه العقول فلما سئلوا قالوا : لا علم لنا ثم نزلوا منزلا آخر فشهدوا على قومهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله يوم يجمع أ الرسل فيقول ماذا أجبتهم فيقولون للرب تبارك وتعالى : لا علم لنا إلا علم أنت أعلم به منا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله يوم يجمع أ الرسل فيقول ماذا أجبتهم قالوا لا علم لنا قال : فرقا تذهل عقولهم ثم يرد أ عقولهم إليهم فيكونون هم الذين يسألون يقول أ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين الأعراف الآية 6 .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله فيقول ماذا أجبتهم قالوا لا علم لنا قال : من هول ذلك اليوم .

وأخرج أبو الشيخ عن زيد بن أسلم قال : يأتي على الخلق ساعة يذهل فيها عقل كل ذي عقل يوم يجمع أ الرسل .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن عطاء بن أبي رباح قال : جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس فقال : والذي نفسي بيده لتفسرن لي آيا من كتاب أ D أو لأكفرن به . فقال ابن عباس : ويحك .

! أنا لها اليوم أي آي ؟ قال : أخبرني عن قوله D يوم يجمع أ الرسل فيقول ماذا أجبتهم قالوا لا علم لنا وقال في آية أخرى ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق أ القصص الآية 75 فكيف علموا وقد قالوا لا علم لنا ؟ وأخبرني عن قول أ ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون الزمر الآية 31 وقال في آية أخرى لا تختصموا لدي ق الآية 38 فكيف يختصمون وقد